

كتبها إدوارد هيوز

Translated by Aziz Saad,
www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث
www.M1914.org

© 2009 هيئة جينيسيس للنشر

اتفاقية الاستخدام: من حقا أن تنسخ وتطبع هذه القصة،
كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.



لم تكن الأمور على ما يرام لإسرائيل، فالملك
والملكة كانا يكرهان الله، وكانا قدوة سيئة، فأصبح
الشعب أيضا يكره الله ويعبد الأصنام، فهل بقي أحد



يجب
الله؟



نعم، لقد كان هناك العديد من العبيد الأمناء، وفي
أحد الأيام تكلم الله إلى أحد منهم، وكان اسمه إيليا.



وقال إيليا للملك
الشرير أخاب:
"حي هو الرب
إله إسرائيل، إنه
لا يكون ظل ولا
مطر في هذه
السنين إلا عند
قولي!"،



وهذا معناه
مجااعة، لأن الله
لم يكن يريد، أن
يستمر شعب
إسرائيل في
عمل الشر.





وبعد هذا التحذير، أرسل الله إيليا إلى مكان هادئ
في البلد، وهناك انتظر إيليا عند نهر، ...



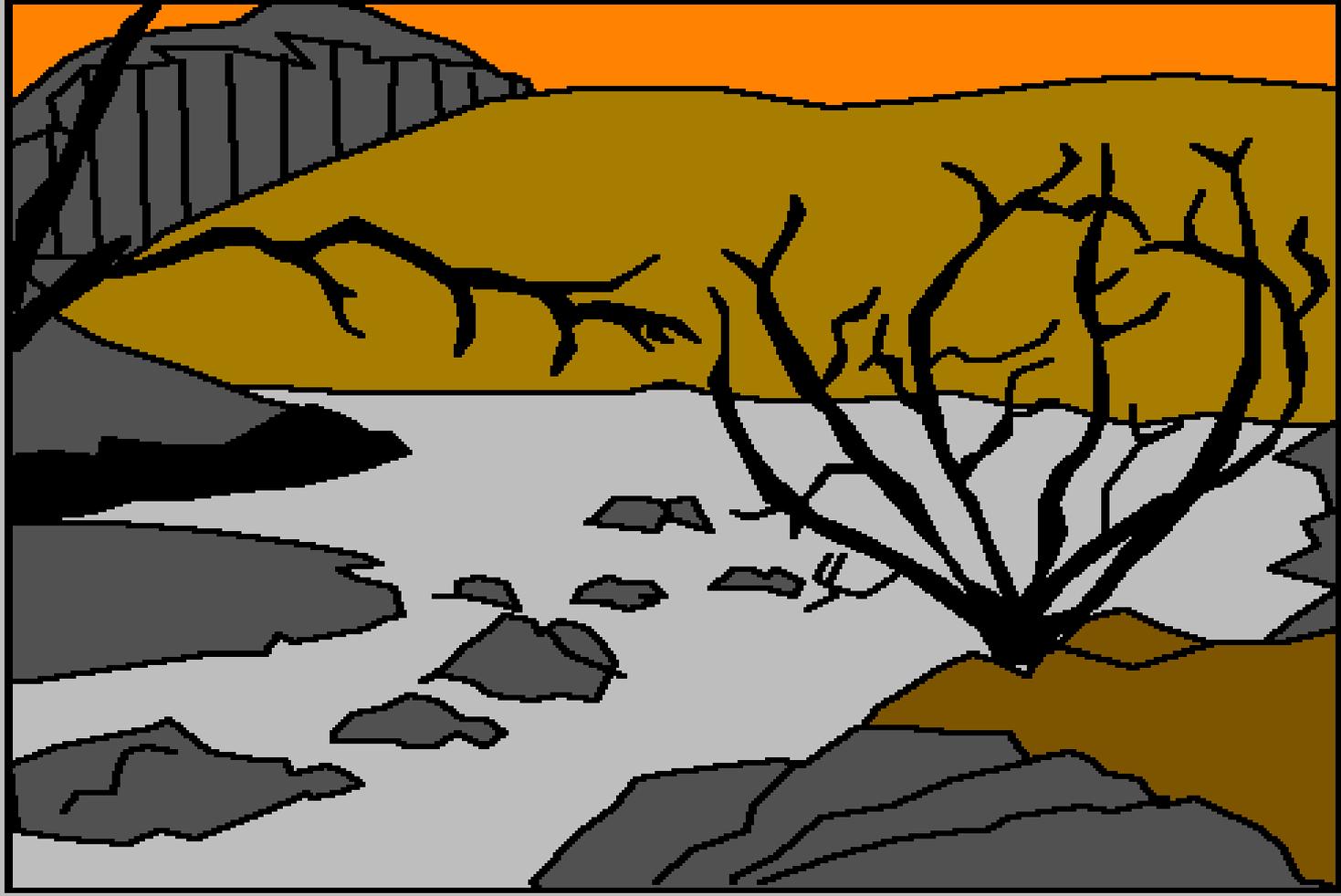


... وأرسل
الله غربانا
لتعوله هناك،

وكانت الغربان تأتي إليه بخبز ولحم صباحا وخبز
ولحم مساء، وكان يشرب من النهر.



وبعد قليل
جف النهر،
لأنه لم يكن
مطر في
الأرض،
وتحقت
كلمة الله.



وقلت المياه في كل البلد، والغلال لم تعد تنمو،
وجاع الناس. ولربما سأل إيليا نفسه، ماذا
سيحدث له، عندما تنقطع المياه كلياً.



وقال الله لإيليا: "قم اذهب إلى صرفة وأقم هناك

فأنا قد أمرت هناك

أرملة أن تعولك."

فالله يعرف ما

يحتاج إليه خادميه.



ولكن ما أعجب الطريقة التي يعولهم بها! وفي

تواضع أطاع إيليا

الله، ولما وصل

إلى صرفة، كانت

الأرملة في المدينة

تجمع عيدانا



للحريق.



فطلب إيليا من المرأة: " هاتي لي قليل ماء في إناء،
وهاتي لي كسرة

خبز."، فأجابته المرأة
قائلة: " ليس عندي
خبز، ولكن ملء كف
من الدقيق في الكوار،
وقليل من الزيت

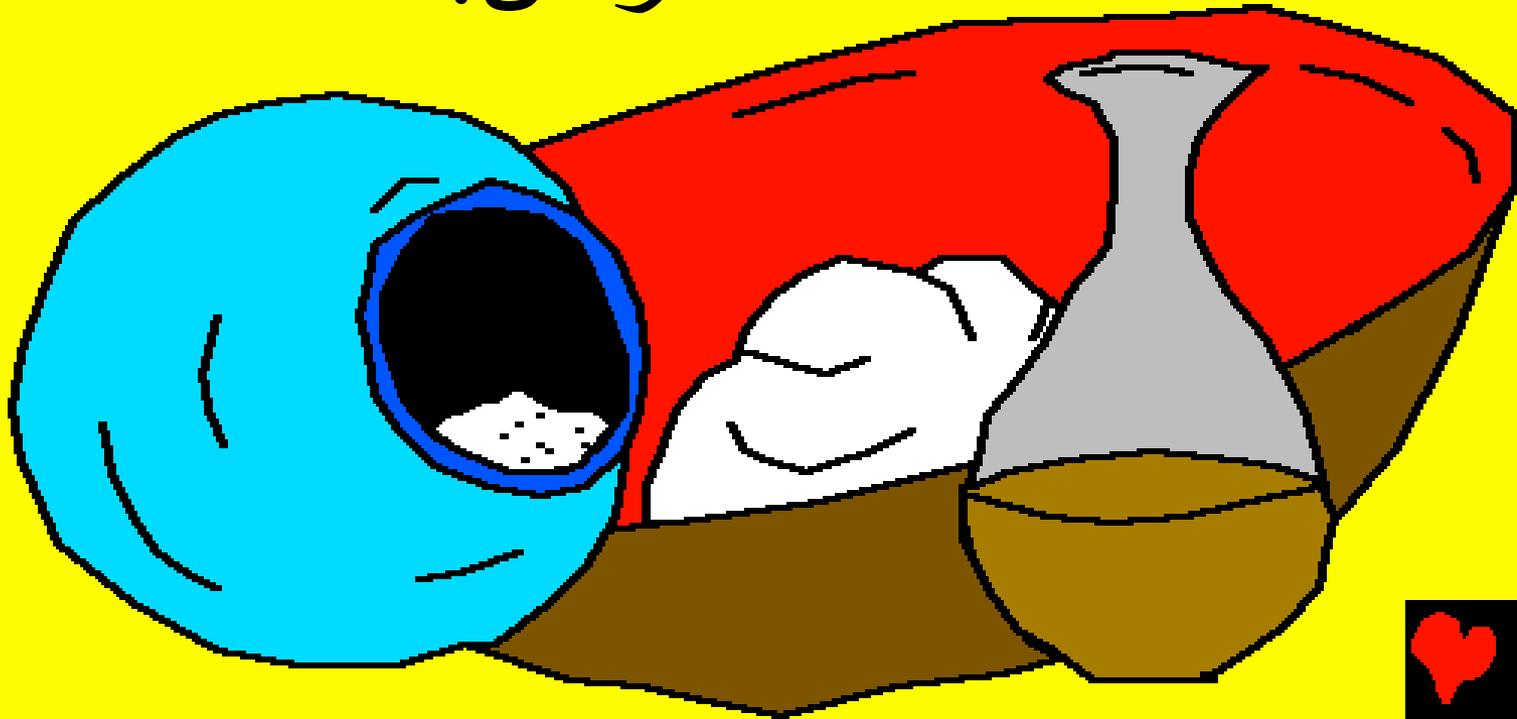
في
الكوز."



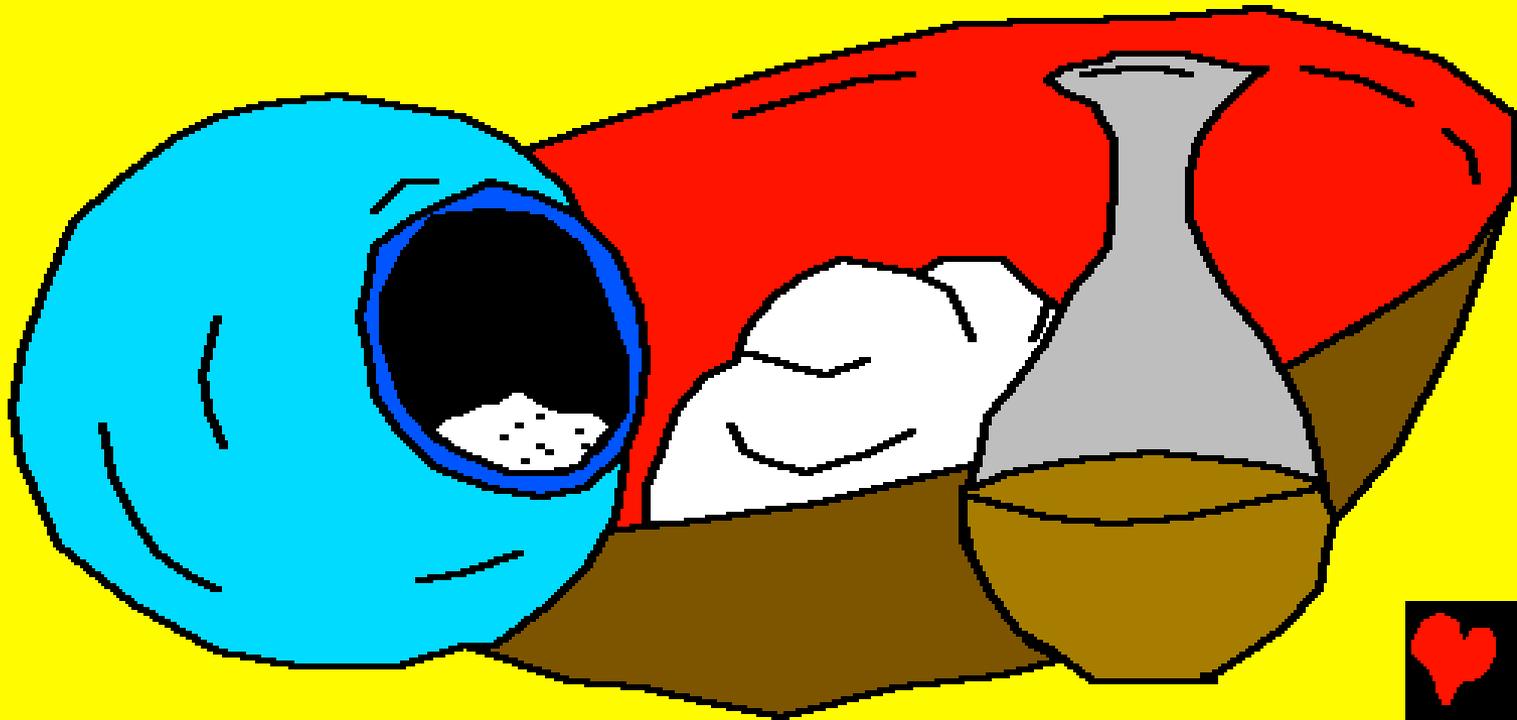
وبحزن قالت المرأة للنبي، أنها ستموت جوعا هي
وابنها، بعدما
تستنفذ ما
لديها.



فقال لها إيليا: "لا تخافي ادخلي واعملي لي منها
كعكة صغيرة أولا، ثم اعملي لك ولا بنك أخيرا! إن
كوار الدقيق لا يفرغ، وكوز الزيت لا ينقص، إلى
اليوم الذي فيه يعطي الرب مطرا على وجه
الأرض!"



لابد وأن الله يصنع معجزة، لو تحقق هذا فعلا.
وفعلا عمل الله معجزة، فالمرأة وابنها أكلا أياما
عديدة، ولكن كوار الدقيق لم يفرغ، وكوز الزيت
لم ينقص.



وكان إيليا يعيش معهما، وفي أحد الأيام حدثت
أمور غير سارة، إذ مات ابن الأرملة، فأخذ إيليا



جثة الولد، وصعد بها

إلى العلية التي
كان مقيما بها،

وصرخ إلى

الرب: "يا رب

إلهي، لترجع نفس

هذا الولد إلى جوفه!"،

فيا لها من صلاة قوية!



فسمع الرب لصوت إيليا، فرجعت نفس الولد إلى
جوفه فعاش، فأخذ إيليا الولد ونزل
به من العلية إلى البيت وأعطاه
لأمه، فقالت له:
"من ذلك علمت
أن كلام الرب
في فمك حق!"



وبعد ثلاث سنين أرسل الله إيليا إلى الملك ليقول
له: "سأرسل مطرا على الأرض!"



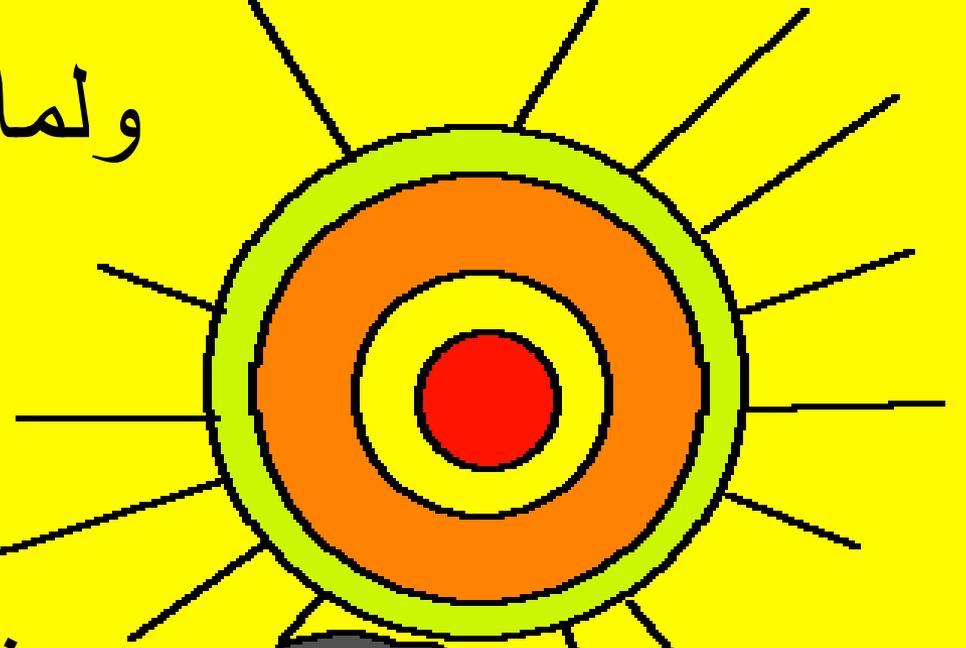
ماذا، هل يجب أن أذهب إلى أخاب؟ لقد قتلت
امراته إيزابل أنبياء الله!



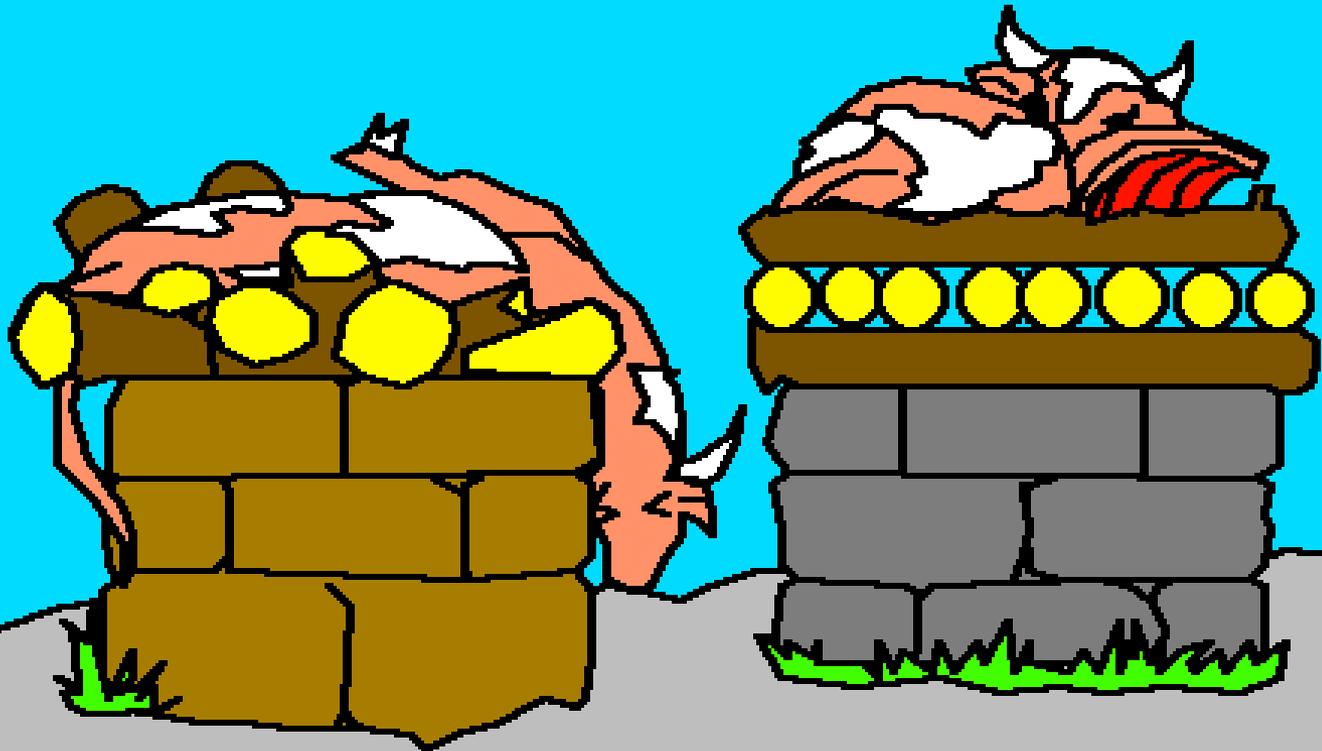
ولكن إيليا لم يعارض، بل أطاع
وذهب إلى الملك أخاب.



ولما تقابل الرجلان، تحدى
إيليا أخاب بأن يجتمع
كل إسرائيل والأنبياء
الكذبة وعددهم 850
نبياء، وعلى جبل الكرمل
قال إيليا للشعب:
"إن كان الرب هو
الله فاتبعوه."

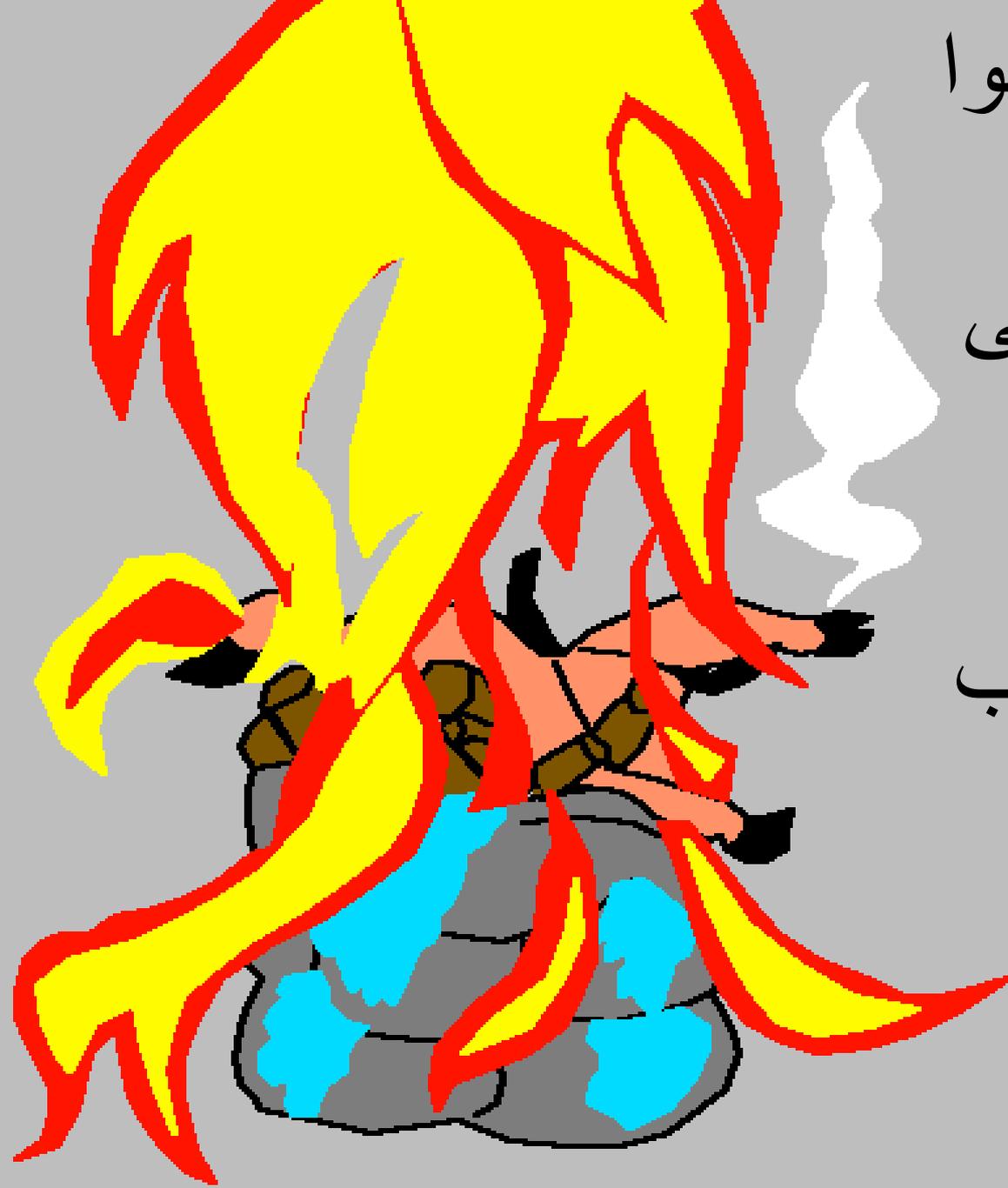


وطلب إيليا بإعداد ثورين لتقديمهما كذبيحة، ولكن لا يجب أن تستخدم النار لإحراقهما. ثم قال إيليا: "أنتم تدعون باسم آلهتكم وأنا أدعو باسم الرب والإله الذي يجيب بنار فهو الله"، فأجابوه: "الكلام حسن."



ومن الصباح إلى المساء صلى الأنبياء الكذبة إلى
أصنامهم، وقفروا ورقصوا، وتقطعوا بالسيوف
حتى سال منهم الدم، ولكن لم تأت نار.





ثم أمر إيليا بأن يصبوا
ماءا على الحطب
وعلى الذبيحة، وصى
قائلا: "استجب لي
يا رب، ليعلم هذا
الشعب أنك أنت الرب
الإله."، فسقطت نار
الرب وأكلت الثور
والحطب ثم المذبح
الحجري.



فلما رأى الشعب ذلك قالوا: "الرب
هو الله!"، فقال لهم إيليا: أمسكوا
أنبياء البعل ولا يفلت منهم رجل!"،



وقتل إيليا الأنبياء الكذبة، وهذا
ما كان يجب أن يفعله الملك
أخآب قبل ذلك بكثير.



ثم قال خادم الرب
لأخآب، أن المطر
سيسقط قريبا، وبعدها ظهرت سحابة
صغيرة، فهل ستُمطر بعد

مرور

أكثر من ثلاثة

أعوام
من

الجفاف القاتل؟

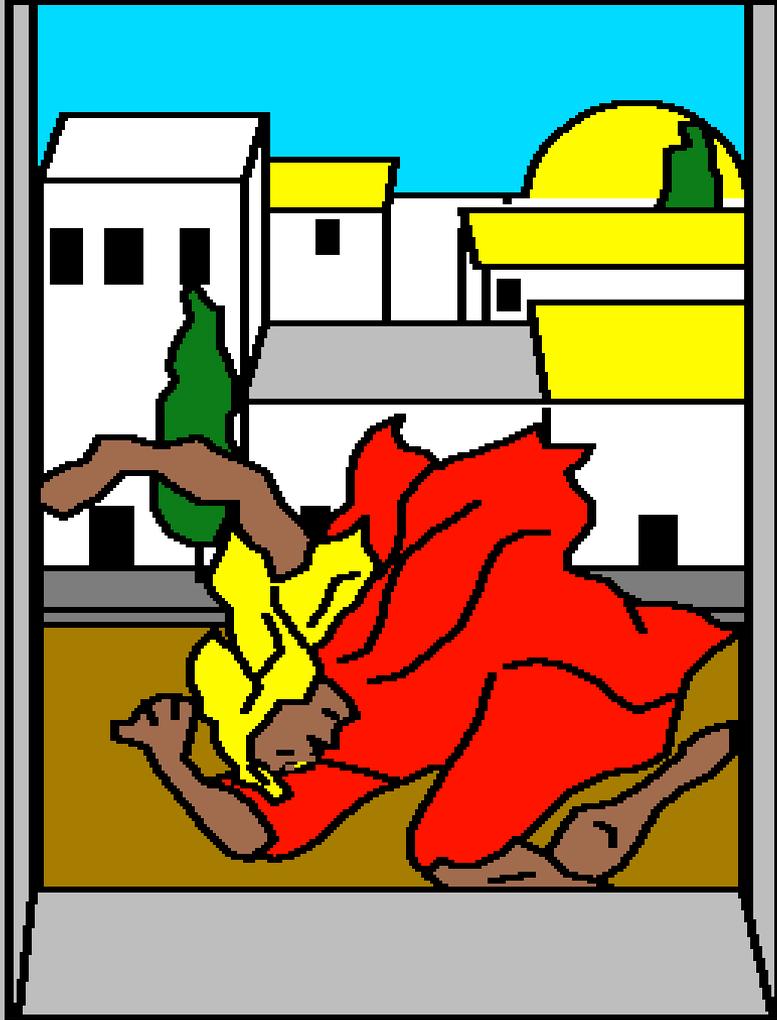




وبعد قليل اسودت
السماء من الغيم والريح،
وكان مطر كثيف، فلقد
أرسل الله المطر،
وأظهر الله للشعب، أن
إيليا قال الحق، وأظهر
الله أنه هو وحده الإله
الحقيقي.



هل تتصور أن الملك أخاب الآن صار يكرم الله
وخادمه إيليا؟ لا، فقد حاولت إيزابل بالفعل أن تقتل



إيليا، ولكنه هرب منها،
وفي النهاية قُتل أخاب في
معركة، ورمى الخدام
إيزابل من على سور
عال للقصر، فوقعت
على رأسها على الحجر
الصلب وماتت.





ماذا حدث مع
إيليا؟ في أحد الأيام،
أرسل الله مركبة من نار وخيل،
فصعد إيليا، رجل الله الناري،
في العاصفة إلى السماء.



الرجل الناري

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر الملوك الأول: 17 – 19،

وسفر الملوك الثاني: 2

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 130



النهاية



قصة الكتاب المقدس هذه تخبرنا عن الله العجيب،
الذي خلقنا، والذي يريدك أن تعرفه.
الله يعلم أننا عملنا أشياء سيئة، والتي يسميها هو
خطية. عقوبة هذه الخطية هو الموت، ولكن الله
يحبك جدا، لذلك أرسل لك ابنه الوحيد، يسوع
المسيح، ليموت على الصليب ويُعاقب من أجل
خطاياك. بعد ذلك أتى يسوع إلى عالمنا هذا ثم
مضى إلى السماء. عندما تؤمن بيسوع المسيح،
وتسأله أن يغفر خطاياك، فسوف يفعل ذلك! سوف
يأتي ويسكن بك الآن، وسوف تحيا معه إلى الأبد.



لو آمنت أن هذا حق، فقط قل ذلك لله:
سيدي يسوع، أنا أو من أنك الله، وأنت أتيت وصررت
إنسانا لتموت من أجل خطاياي، والآن أنت حي،
رجاء تعال وادخل حياتي، واغفر لي خطاياي، لكي
أحصل على حياة جديدة الآن، ويوما ما سوف آتي
إليك، لكي أحياء معك إلى الأبد. ساعدني أن أطيعك،
وأن أعيش لك كابن لك. آمين.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم!

إنجيل يوحنا 3: 16.

